

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة المستنصرية

كلية الآداب

قسم اللغة العربية

الشخصية الرئيسة بين السلبية والإيجابية في روايات إرنست همنغواي و عبد الرحمن منيف

(دراسة مقارنة)

أطروحة تقدمت بها

أنوار جاسم مطلق

الى مجلس كلية الآداب - الجامعة المستنصرية - وهي جزء من متطلبات نيل
شهادة الدكتوراه في فلسفة اللغة العربية وآدابها (الأدب المقارن).

بإشراف

الاستاذ المساعد الدكتور

خالد سهر محي

تشرين الثاني ٢٠١٣م

الخاتمة

وبعد أن حط البحث رحاله تراءى لي أنني توصلت إلى النتائج الآتية:

- ١- تبوأَت الشخصية الرئيسة المغتربة مكانة واضحة في الروايات عند الكاتبين، مكنتهما من تقديم صورة واضحة لمعاناة العرب والأميركان خارج الأوطان.
- ٢- قدمت رواياتهما صورة القهر والعنف التي تتعرض له الشخصية في أثناء تجربتها المعيشية المتمثلة بأنواع المرجعيات العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية.
- ٣- تظهر الشخصيات الرئيسة السلبية بصورة الضحية المعذبة المقهورة الواقعة تحت طائلة العذاب والعنف، ساعية إلى الهرب من الموت في روايات كلا الكاتبين.
- ٤- ظهرت العلاقة بين المواطن(المرووس) والسلطة أو السجان (الرئيس) واضحة في روايات الكاتبين، ووضعت الإنسان في مواجهة قوى مهيمنة طاغية كانت مسهمة في سلبيتها.
- ٥- أظهرت الشخصيات الإيجابية والسلبية في أغلب الأحيان التمرد والرفض بنوعيهما السياسي والاجتماعي، في روايات كلا الكاتبين.
- ٦- كان أدب الروائيين همغواي ومنيف من خلال الشخصيات الرئيسة الإيجابي منها والسلبى صورة تمثيلية لقضايا مجتمعيهما ووطنيهما وما تعرضا له من حروب ونكسات.
- ٧- كلا الأديبين كانت لهما الرغبة في التجديد والتحرر والتمرد على القيم القديمة البالية عبر طيف من الشخصيات في رواياتهما. وتمثل ذلك التمرد في الشخصيات السلبية حتى تجاه القيم العليا والدين.
- ٨- ظهرت موضوعة الحرب ونزعة الصيد واضحة في شخصيات كلا الكاتبين.

٩- تفوق وجود الشخصيات السلبية على الإيجابية في روايات كلا الكاتبين. واقتصر دور المرأة على الجانب السلبي، وأشارت رواياتهما قلة حضور المرأة نسبة إلى حضور الرجل.

١٠- ظهرت المرأة السلبية بصورة المنحلة أخلاقيا والمتهالكة على الجنس، والمتحررة من قيم عصرها والملحدة دينيا، وتابعة للرجل، لكنها لم تفقد سيطرتها على من حولها من الرجال، لا بسبب قوة سلبيتها ولكن بسبب ضعف شخصيات الرجال المحيطين بها.

١٠- صورت المرأة على أنها ضحية المجتمع أو السياسة والحرب والنكسات.

١١- كان الكاتبان ممثلين لمنظومة جيلية متماثلة في الأسباب وما آلت إليه الأوضاع، إذ كان همنغواي ممثلا للجيل الضائع ومنيف ممثلا للجيل الخائب، وانعكس هذا على بنية الشخصيات الرئيسة عند الكاتبين.